المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 28-04-2006 العـــدد : 12265
الصفحـات : 34 المسلسل : 267

الأمير سلمان يرعى الحفل الختامي لجائزة سموه القرآنية الاثنين المقبل

مسؤولون وأكاديميون يؤكدون:

المسابقة المحلية لجائزة الأمير سلمان لحفظ القرآن حصن للشباب المسلم في زمن التحديات

□ الرياض - الجزيرة:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض مساء يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الآخر ١٤٢٧هـ الحفل الختامي للدورة الثامنة للمسابقة المحلية على جائزة سموه لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات، وذلك بقاعة الاحتفالات الكبرى بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض.

وقد بلغ عدد المشاركين في المسابقة - التي نظمتها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد خلال الأيام الماضية - (١٠١) متسابق ومتسابقة، منهم (٤٦) متسابقة، ومن ناحية أخرى أكد عدد من المسؤولين و الأكاديميين أهل الرأي على أهمية الدور الذي تقوم به المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات. وقالوا: إن المسابقة تتوجه إلى الشباب والفتيات وتنمي لديهم المنافسة نحو الخير، والتسابق في حفظ كتاب الله، ومشيدين بدور الأمير سلمان بن عبدالعزيز في تشجيع الشباب على حفظ كتاب الله، كما أن هذه المسابقة تأتي في إطار الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين لحفظة كتاب الله، وتشجيع حلقات وجمعيات التحفيظ.

راية القرآن

ففي البداية تناول وكيل وزارة الشؤون الإسلامية لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري الدور الذي تضطلع به المملكة في الاهتمام

الأمير سلمان بن عبدالعزيز

الشيخ صالح آل الشيخ

د. توفيق السديري: حث النشء على حفظ كتاب الله وربطهم بالعمل الخير

د. إبراهيم أبو عباة: الأثر الأكبر في الحفاظ على أبناء الشباب

د. توفيق السديري

د. إبراهيم أبو عباة

د. علي العجلان

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 28-04-2006 العـــدد : 12265
الصفحـات : 34 المسلسل : 267

والعناية بحفظة كتاب الله من البنين والبنات، مشيراً إلى أن هذه البلاد وقادتها وشعبها ترتبط منذ نشأتها بكتاب الله الكريم عقيدة وشريعة، فعلى نهجه سارت، وبنوره استضاءت، غير ملتفتة إلى ما تلاقيه من عنت بسبب ذلك، فكان أن زادها قوة على الحق ويسراً:(وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ) الطلاق.

وأضاف د. السديري قائلاً: إنه في إطار سعي المملكة للعناية بكتاب الله، الذي هو شريعتها، فقد عنيت بطباعته، وإخراجه بالشكل اللائق، وتقديمه للمسلمين في أرجاء الأرض، كما قامت بتدريسه وتحفيظه وتلاوته، فأنشأت منذ القدم حلقاً ومدارس لتحفيظ القرآن الكريم، إضافة إلى إقراره مادة أساسية في جميع مراحل التعليم، وفي كل التخصصات، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية، ممثلة في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وهي تنظم مسابقتين محلية ودولية سنوياً، وتبذل الجهد والوقت والمال في سبيل إنجاحهما، ليس لهما دافع إلا ربط النشء بكتاب الله، وحث الأمة ممثلة في شبابها بالعودة إلى المعين الصافي، والنبع الذي لا ينضب:(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ) (٩) سورة الإسراء، موضحاً أن هذا جزء من واجبها في الدعوة إلى الله، وإلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة.

د. علي العجلان: المسابقة شاهد على اهتمام ولاة الأمر بحفظة كتاب الله

وعن المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان قال د. السديري: إن هذه المسابقة دعوة إلى شباب الوطن ليكونوا قدوة لإخوانهم المسلمين في العالم، وأن يكونوا على المستوى الريادي لهذا الوطن في حمل راية الدعوة إلى الله. والتمسك بكتابه، وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم -، والاعتصام بهما، فالقرآن الكريم فيه نبأ من قبلنا، وخبر ما بعدنا، وحكم ما بيننا. وهو الفصل ليس بالهزل، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله. وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم. وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسن، ولا يخلق عن كثرة الترداد، ولا يشبع منه العلماء، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم.

د. عبد العزيز العُمري

حفظ أوقات الشباب

وقال الدكتور إبراهيم بن محمد أبو عباة رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني أن المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات هي أحد محاور خطة المملكة في بناء أجيال تحمل آيات الله في صدورها وعقولها، وإننا نشكر الله أولاً، ثم راعي هذه المسابقة، والمتكفل بالإنفاق عليها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض، الذي أولى هذه الجائزة جل عنايته، وبالغ اهتمامه. كما نحيي الدور الريادي لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد التي تقوم بجهد كبير في الإعداد والتنظيم المتقن، والرعاية الحسنة لمثل هذه المناسبات، قال تعالى:(أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ) (٦١) سورة المؤمنون.

مؤكداً أن لمثل هذه المسابقات والمناشط، أكبر الأثر في المحافظة على أوقات الشباب والفتيات، بما يعود عليهم بالفائدة في دينهم ودنياهم، حيث التنافس على مائدة القرآن الكريم.

والتسابق على حفظ كتاب الله، وليس هناك أفضل ولا أجل من الانشغال بالقرآن الكريم، وتطبيقه، والتخلق بأخلاقه، واستلهام العظات والعبر والدروس منه.

وقال رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني: إن إقامة هذه المسابقة، وغيرها من المسابقات، فيه أكبر دليل على اهتمام ولاة الأمر في هذه البلاد - وفقهم الله - بدستور الأمة، فقد قامت الدولة - رعاها الله - منذ نشأتها على القرآن الكريم، ذلك الأساس المتين، حيث تحكيمه، والعمل به، وتعليمه تلاوة وحفظاً وتجويداً وتفسيراً، وذلك سبيل الرشاد، وأقم مقومات القوة، والنصر، والثبات لأمة الإسلام: لذا انتشرت مدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات في ربوع المملكة، ودعمت الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، وأقيمت حلق القرآن الكريم في المساجد المنتشرة في كل مكان، ونظمت المسابقة المحلية والدولية، وذلك بهدف ربط الناشئة بكتاب الله تعالى، وتشجيعهم على الاهتمام به، والالتزام بتعاليمه وأحكامه.

العطاء المتميز

وأكد المدير العام لفرع الشؤون الإسلامية بالقصيم الدكتور علي بن محمد العجلان على المكانة التي تتبوأها المملكة بسبب رعايتها للقرآن، وقال: إن هذه المكانة سامية ورفيعة بين أمم الأرض بسبب توجه أولي الأمر لخدمة دين الله والاهتمام بالمسلمين ومناصرة قضاياهم ويقف شاهداً على ذلك ما سجله التاريخ لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من أعمال جليلة ومساهمات فاعلة لخدمة الإسلام والبقاع المقدسة حتى عرف الجميع أن هذه الدولة - أعزها الله - تضطلع بمسؤوليات جسام نحو المحافظة على القيم الإسلامية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 28-04-2006 العـــدد : 12265
الصفحـات : 34 المسلسل : 267

وسنة رسوله – صلى الله عليه وسلم –، وأشار إلى أنه في ظل هذه القيادة الحكيمة والبيئة المؤمنة والمجتمع الواعي الآمن تنمو تلك الجهود المباركة وتتواصل الأعمال الجليلة وصولاً إلى تحقيق العزة والكرامة والرفعة للإنسان المسلم ليتوافق مع المعطيات التي من الله علينا بها وعلى قادة هذه البلاد الموفقة.

وأضاف د. العجلان قائلاً: إن مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات لبنة أخرى من لبنات البناء الإسلامي وتوجه نبيل لولاة الأمر في هذا البلد الطيب وهذه المسابقة، وهي في عامها الثامن أكدت حرص سموه الكريم على تشجيع الناشئة على الحفظ والتجويد والتفسير اهتماماً واضحاً منه – حفظه الله – بكتاب الله الكريم وهو بلا شك توجه رشيد وعمل طيب ومبارك، وسموه الكريم له أيادٍ بيضاء في دعم الجمعيات الخيرية لحفظ القرآن الكريم وله مساهمات كبيرة في دعم المشروعات الخيرية التي تخدم كتاب الله تعالى تعلماً وتعليماً وما هذه المسابقات القيمة إلا شاهد من شواهد الاهتمام والعطاء المتميز من سموه الكريم للعلم والمتعلمين وبناء جيل متصل بكتاب الله متدبراً لمعانيه حافظاً لآياته.

تحقيق هدف واحد

وقال الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم العُمري الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعضو المجلس البلدي بمدينة الرياض أن الاهتمام بأهل القرآن وحفظة كتاب الله عز وجل من أول اهتمامات ولاة أمرنا حفظهم الله على كافة المستويات، وهذا ليس غريباً على هذه الديار مهبط الوحي، وخادمة الحرمين الشريفين، والبلد الذي لا يدخر جهداً مادياً ولا معنوياً إلا بذله لنشر هذا الدين، ودعم قضايا الإسلام والمسلمين.

وقال د. العُمري إن مسابقات تحفيظ القرآن الكريم التي تزخر بها بلادنا ويحرص ولاة أمرنا حفظهم الله على رعايتها والإشراف عليها ودعمها سواء كانت دولية ممثلة في مسابقة الملك عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم أو محلية، ويأتي في مقدمتها المسابقة المحلية على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، والمسابقات الأخرى كلها تصب نحو تحقيق هدف واحد، وهو التشجيع على حفظ كتاب الله وتجويده وترتيله، وتحفيز أبنائنا على هذا الخير، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

د. عبدالعزيز العُمري: تعد من أفضل الجوائز تنوعاً وشمولية وقيمة مادية

وأكد العُمري أن المسابقة المحلية لحفظ كتاب الله وترتيله وتجويده على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز تكتسب أهميتها من عدة أوجه أولها: شخصية سمو الأمير سلمان ودوره الخيري ورعايته لأوجه الخير، واحتضانه لكل ما يشجع شباب وفتيات هذا الوطن على فعل الخيرات، ثانياً: تنوع هذه الجائزة في فروعها الخمسة، الأمر الذي يتيح لأكبر شريحة ممكنة من الشباب والفتيات للاشتراك فيها، من حفظ كتاب الله كاملاً حتى من بدأ الحفظ بخمسة أجزاء وهذا يحفزهم على الاستمرارية والتواصل، وثالثاً: القيمة المعنوية للجائزة التي تعبّر عن أكبر المسابقات المحلية لحفظ كتاب الله وهو الأمر الذي يشجع كل شاب وكل فتاة على المنافسة لنيل الشرف أن يكون ممن حصل على هذه الجائزة، إضافة إلى القيمة المادية التي يحصل عليها الفائزون والتي تعد من أفضل الجوائز، رابعاً: الاهتمام الدعوي والإعلامي بالجائزة وتسليط الأضواء على الفائزين كل ذلك يعطي قيمة معنوية للفائزين.